

## مدى فاعلية استخدام نموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة فى تدريس قواعد اللغة العربية على مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة الاساس بالسودان

د. امال ابراهيم احمد

### مستخلص الدراسة :-

تناولت الدراسة معرفة اسهامات تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية ومدى فاعلية استخدام نموذج خارطة المفاهيم بالوسائط المتعددة على تحسين مستوى التحصيل لطلاب الصف الثامن مرحلة الاساس فى مادة النحو .تتلخص مشكلة الدراسة فى التدنى الواضح فى مستوى تحصيل الطلاب فى اللغة العربية ، خاصة فى النحو وقد يكون استخدام طرق التدريس التقليدية احدى الاسباب التى ادت الى هذا المستوى المنخفض . استمدت اهمية الدراسة من اهمية قواعد اللغة العربية فى مرحلة الاساس والحاجة الى التعمق فى فهم اللغة وخاصة انها لغة القرآن الكريم ، هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية استخدام نموذج خرائط المفاهيم فى تدريس قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية ومدى اثره على تحسين مستوى التحصيل . استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبي مع الاختبارات التحصيلية ، والاستبيان كأدوات للدراسة يتكون مجتمع الدراسة من مجموعتين، طلاب ومعلمين ،تم اختيار عينة الدراسة من طلاب مدرسة ابي كدوك مرحلة الاساس الصف الثامن وكانت عينة قصدية بلغ عددهم ٥٠ طالب بنسبة ١٠ ٪ من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم ٥٠٠ طالب هم طلاب المدرسة ، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها ان مستوى التحصيل للطلاب الذين درسوا مادة النحو بأسلوب نموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة يفوق مستوى التحصيل فى مادة النحو للطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية وان استخدام نموذج خرائط المفاهيم يساعد المعلمين على تحقيق اهداف تدريس مادة النحو وانها تساعد على تنمية النواحي الاجتماعية والنفسية والوجدانية لدى طلاب الصف الثامن مرحلة الاساس ، اوصت الدراسة بالاهتمام بالوسائل الحديثة وتكنولوجيا التعليم واستخدامها فى عملية التدريس خاصة فى تدريس مادة اللغة العربية وتطوير اساليب التدريس واستخدام البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة ، واقترحت ادراسة اجراء دراسات مستقبلية لاستخدام اساليب حديثة لتدريس اللغة العربية وفروعها.

### مقدمة :-

اضافت الثورة العلمية الى الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة العلمية فى مجالات كثيرة ، يوماً بعد يوم خاصة فى مجال التعليم ، لذا اتجهت الدراسات الحديثة للبحث عن اساليب جديدة لتوصيل المعلومة لدى الطلاب خاصة فى مراحل التعليم العام مؤكدة على ضرورة تحويل مسار عملية التعلم من الحفظ والاستظهار الى التعلم ذى المعنى (سليمان ٢٠٠٩ ، ص ٢٨٠) ان الرغبة جاءت من خلال تحسين الاستراتيجيات التدريسية وجعلها فعالة ومواكبة للتطور الذى يحدث فى الدول المتقدمة التى تعطى اهتمام كبير للتعلم ولطرق التدريس الحديثة ومنها خرائط المفاهيم لانها تجعل المفاهيم عنصراً مهماً فى بناء المعرفة التى تتكون من سلسلة من الانشطة العقلية الراقية التى تتضمن ربط المعلومات والمفاهيم الاقل عموماً ثم تبني عليها المفاهيم الاكثر عموماً وعلى ضوء ذلك حاولت الباحثة تطبيق اسلوب خرائط المفاهيم باستخدام الوسائط المتعددة فى تدريس مادة قواعد اللغة العربية .علها تسهم فى معالجة ضعف الطلاب فى تلك المادة .

**مشكلة الدراسة :-**

تتلخص مشكلة الدراسة فى النقاط التالية :-

- ١- ضعف تلاميذ مرحلة الاساس فى مادة قواعد اللغة العربية وذلك لكثرة تفرعاتها ولزيادة المعلومات حيث لا يستطيع تلميذ مرحلة الاساس استيعابها بشكل سليم .
- ٢- يعتبر النحو العربى احد فروع اللغة العربية تشعباً لما يمتاز بمبادئ ووقواعد وهذا التشعب يحتاج الى استخدام اساليب واستراتيجيات حديثة بدلاً من الطرق التقليدية واساليب التلقين.

**أهمية الدراسة :-**

تكمن أهمية الدراسة من أهمية مادة اللغة العربية وهى لغة القرآن الكريم وهى الوسيلة الاساسية لنقل العلوم والمعارف والوسيلة الاجتماعية للتفاهم بين الافراد لذا يجب ان تدرس على حسب اهميتها فى الحياة و اهمية ضرورة فهم قواعد اللغة العربية لاسيما لتلاميذ مرحلة الاساس الصفوف العليا (سادس سابع ثامن) ويعتبر استخدام نموذج خرائط المفاهيم اضافة جديدة لاساليب التدريس الحديثة عليها تعالج الضعف فى استيعاب وفهم قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ مرحلة الاساس بالسودان .

**أهداف الدراسة :-**

تهدف هذه الدراسة الى الاتى :-

- ١- التعرف على فاعلية استخدام نموذج خرائط المفاهيم فى معالجة ضعف تلاميذ مرحلة الاساس فى مادة قواعد اللغة العربية .
- ٢- التعرف على فاعلية استخدام نموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة فى مساعدة معلمى اللغة العربية لتحقيق اهداف مادة النحو
- ٣- التعرف على خصائص نموذج خرائط المفاهيم الجيدة التى تساعد طلاب مرحلة الاساس على استيعاب مادة النحو؟
- ٤- التعرف على اتجاهات طلاب مرحلة الاساس(الصف الثامن) نحو استخدام اسلوب خرائط المفاهيم فى تدريس مادة النحو؟
- ٥- اكتشاف طريقة حديثة ومنظمة يمكن ان تفيد فى التدريس بجانب الطريقة التقليدية .
- ٦- التعرف على الصعوبات التى تواجه معلمو مادة قواعد اللغة العربية عند استخدامهم لاسلوب نموذج خرائط المفاهيم باستخدام الوسائط المتعددة .

**أسئلة الدراسة :-**

- ١-الى اى مدى تعالج طريقة نموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة ضعف طلاب مرحلة الاساس فى قواعد اللغة العربية
- ٢- الى اى مدى تساعد طريقة خرائط المفاهيم معلمو مادة النحو فى تحقيق اهداف منهج اللغة العربية واهداف النحو ؟
- ٣- ماهى خصائص نموذج خرائط المفاهيم الجيدة التى تساعد طلاب مرحلة الاساس(الصف الثامن)على استيعاب مادة النحو؟
- ٤-ما هى اتجاهات طلاب مرحلة الاساس(الصف الثامن) نحو استخدام اسلوب خرائط المفاهيم فى تدريس مادة النحو؟
- ٥- ما هى الصعوبات التى تحول دون استخدام نموذج خرائط المفاهيم فى تدريس قواعد اللغة العربية فى مرحلة الاساس ؟

**اجراءات الدراسة :-**

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفى التحليلى .

**ادوات الدراسة :-**

اختبار قبلى وبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية للتلاميذ الصف الثامن مرحلة الاساس واستبانة لبعض موجهى مادة اللغة

العربية مكتب تعليم محلية امدرمان.

### الاطار النظري :

- تعريف الوسائط المتعددة: يتكون مصطلح الوسائط المتعددة من مقطعين : المقطع الأول يشير إلى الوسائط الحاملة للمعلومات ، والمقطع الثاني يشير إلى التعددية ، لذا فإن مصطلح الوسائط المتعددة يشير الي استخدام مجموعة من الوسائط التعليمية بصورة مندمجة ومتكاملة من اجل تحقيق الفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم . وضع جالبريث galbreath (١٩٩٤م ) ثلاث تعريفات لمفهوم الوسائط المتعددة إشتقتها من مجموعة الآراء لخبراء في مجال الكمبيوتر والفيديو والتكنولوجيا لذلك فقد جمع هذه الآراء ليستخلص منها ( هي تلك البرامج التي تجمع بين الوسائط المختلفة مثل الصوت والصور الثابتة والصور المتحركة والنصوص المكتوبة والموسيقى والتي تعرض عن طريق جهاز الكمبيوتر المجهز لذلك )
- وتعرف الوسائط المتعددة بأنها مجموعته من العناصر ( نص، صور ثابتة ، رسوم متحركة ، صوت وفيديو ) (مبارز، ٢٠١٠، ص٢٣) وتعرف أيضاً بأنها تنقل الفرد من المفهوم التقليدي للتعليم الذي يركز على التلفزيون وحفظ المعلومات فقط، إلى ما هو حديث في التعلم، حيث تقوم الوسائط بإشراك المتعلم في العملية التعليمية، وتجعله كأثنا متفاعلا مع المعلومات، وبذلك يصل إلى بناء معرفته بنفسه. ( زيتون، ٢٠٠٤، ص٢٢٩) وهي الاندماج بين كافة العناصر التقنية التي تجمع بين الصوت والصورة والفيديو والرسم والنص كجودة عالية. أو: هي مجموعة من الوسائط التي تشتمل على الصورة الثابتة والمتحركة والصوت والنص من الحاسوب. بذلك ترى الباحثة إن مفهوم الوسائط يعني نقل رسالة تعليمية معينة إلى المتعلم بإستخدام الكمبيوتر وما يشمله من أدوات متعددة، لتثير حواس المتعلم وتدفعه نحو العملية التربوية.
- وهناك مسميات أخرى للوسائط المتعددة فهي تسمى: أحيانا الوسائط الجديدة . وأحيانا الوسائط المتكاملة.
- وأحيانا مستحدثات التكنولوجيا . وأحيانا الوسائط الحديثة .

### مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة :

- هنالك العديد من التعاريف التي تناولت مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة
- فقد عرفها جايسك Gayeski (١٩٩٢م ) : بأنها فئة من نظم الإتصال المتفاعلة التي يمكن إشتقاقها بواسطة الكمبيوتر لتخزين ونقل وإسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة من خلال اللغة المكتوبة والمسموعة والموسيقى والرسومات الخطية والصور المتحركة والثابتة .
- وعرفها ريفيز Reeves (١٩٩٤م ) : أن برامج الوسائط المتعددة عبارة عن قاعدة بيانات يمكن تصميمها وإنتاجها وتقديمها من خلال الكمبيوتر بصورة تسمح للمستخدم الوصول إلى المعلومات في أشكال مختلفة تشمل النص المكتوب والرسومات الخطية والفيديو والصوت وغيرها وذلك من خلال عقد إتصال متشابكة من المعلومات التي تمكن المتعلم من إستدعاء ما يحتاجه من معلومات بناء على إحتياجاته الفردية وإهتماماته . ، كما يعرفها فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٥م ) : تكنولوجيا الوسائط المتعددة تتمثل في التكامل بين وسيلتين أو أكثر من وسائل الإتصال والتعليم مثل إستخدام النص المكتوب مع الصوت المسموع أو مع الصورة الثابتة أو المتحركة في توصيل الأفكار في التعليم أو الدعاية أو الترفيه .

### تصنيفات الوسائط المتعددة :

- تصنف الوسائط المتعددة بعدة أسس مختلفة باختلاف الأساس يختلف نوع الوسائط المتعددة وهي
- تصنيف على أساس الحواس: بصري : يعرض الصور والخرائط وغيرها. سمعي : بإستخدام التسجيلات الصوتية. بصري سمعي معا : يعرض أفلام تعليمية ناطقة. ( سيلز، ١٩٩٨م، ص٧٨)
- تصنيف على أساس طريقة العرض: ضوئي: ويكون على الشاشة كالأفلام و الشفافيات.

- غير ضوئي: كالرسوم البيانية، الخرائط و المجسمات. (ربيع، ٢٠٠٦، ص٥٨)

### أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية :

١. توصيل المادة العلمية وتقديمها بصورة شيقة وأكثر عمقا.
  ٢. تساعد المتعلمين على الانتقال من النظام التعليمي المعتاد إلى بيئة التعلم الكاملة.
  ٣. تستطيع دمج كل من النصوص، الصور، الصوت، الرسوم... في برنامج واحد متكامل مما يجذب انتباه المتعلم.
  ٤. تمكن المتعلم من استخدام حواسه المختلفة.
  ٥. تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وعلى إمكانية العمل الجماعي .
  ٦. إمكانية استخدام الانترنت في العملية التعليمية وذلك من خلال الفصول الالكترونية والسيورة التفاعلية
  ٧. يمكن عرض القصص والأفلام فهي تزيد من إستيعاب المواضيع المطروحة ويراعي الفروق الفردية
  ٨. تحقق الأهداف التعليمية لأن عملية التعلم تصبح أكثر تشويقا. (مبارز، ٢٠١٠، ص٢٩)
- عناصر الوسائط المتعددة : تحدد العناصر المكونة لبرمجيات الوسائط المتعددة على ضوء التعريفات المتعددة للوسائط المتعددة نفسها وتشمل الاتي :
- ١- النصوص المكتوبة : ويقصد بها كل البيانات داخل الشاشة والتي تعرض على المتعلم أثناء تفاعله مع البرنامج بغرض الوصول للأهداف التعليمية المنشودة. وتشمل النصوص على :
    - عنوان المادة التعليمية - بيانات عامة عن منفذ البرنامج - الأهداف التعليمية - عناصر المادة التعليمية
    - ٢- إرشادات وتوجيهات لإستخدام البرنامج - النصوص المنطوقة ( اللغة المنطوقة )
  - ويقصد بها الأحاديث المسموعة والمنطوقة بلغة ما من خلال السماعات الملحقة بجهاز العرض .
  - المؤثرات الصوتية والموسيقى - عزز المؤثرات الصوتية والأصوات الموسيقية تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة ويمكن أن تكون : أصوات صناعية وطبيعية - تعليقات مصمم البرنامج - مقطوعات موسيقية ويتم تخزينها في الكمبيوتر
  - ٢- الرسوم الخطية :
  - ٤- وهي تعبيرات تكوينية للخطوط والأشكال كالرسومات البيانية مثلا ويمكن أن تكون منتجة بالكمبيوتر أو يتم إدخالها باستخدام وحدات الإدخال الملحقة بالكمبيوتر ويمكن إدراجها أثناء العرض كما بالسيورة التفاعلية .
  - ٥- الصور الثابتة : وهي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية وتستخدم لتقريب الخبرات المجردة إلى أهان المتعلمين .
  - ٦- الصور المتحركة : تمثل لقطات فلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية .
  - ٧- الرسوم المتحركة : هي سلسلة من الرسومات الخطية المتشابهة المتتالية والتي تعرض بصورة معينة وفي تعاقب م

### أولاً الاطار النظري :- ) تعريف الحاسب الآلي :

- هو جهاز إلكتروني يقوم بإستقبال البيانات وتشغيلها للحصول على المعلومات بواسطة برنامج معين للإستعانة بهذه المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات للوصول الي النتائج المطلوبة بسرعة ودقة فائقة علاوة على قدرته في تخزين وإسترجاع هذه المعلومات عند الحاجة إليها بالطريقة المطلوبة. (الوكيل ٢٠٠٨م - ص ٢٢).
- تعريف آخر: عبارة عن آلة صماء تم تصنيعها بطريقة تسمح بإستعمال البيانات وإخترانها ومعالجتها بحيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة والمتعسرة بسرعة والحصول علي نتائج هذه العمليات بطريقة آلية. عزو، ٢٠٠٥م - ص ١١).
- وهناك الكثير من التعريفات أهمها تعريف دائرة المعارف البريطانية حيث تقول أنه آلة تعمل وفق نظام الكتروني وتقوم بتنفيذ عمليات حسابية وتحلل معلومات وتنجز أعمالاً متعددة بموجب التعليمات التي تصدر إليها ومن ثم تخزن النتائج أو تعرضها بأساليب مختلفة.

(تكنولوجيا التعليم، العدد ١٥ يوليو ١٩٨٥م - ص ١٥).

### (٢-١٦-٣) مميزات الحاسب الآلي :

١- السرعة في إجراء العمليات الحسابية ومعالجة البيانات وإدخال البيانات وإخراجها من قبل المستخدم آلياً ٢- الدقة: حيث أن نسبة خطأها بسيطة جداً. ٣- إمكانية التخزين: كم هائل من المعلومات في وحدات تخزين صغيرة الحجم سواء على أقراص داخلية أو خارجية. ٤- اقتصادية: من ناحيتين ( التكلفة ، الوقت) فمن حيث التكلفة ذلك يعني أن أسعارها ترخص يوماً بعد يوم مما يمكن أي شخص اقتناع جهاز حاسوب خاص به ، أما من حيث الوقت فذلك راجع إلى الميزتين الأولى والثانية السابقة ذكرهما. ٥- الاتصالات الشبكية: توفر الحاسبات الآلية خدمات الإتصال الشبكي السريع مما يوفر الوقت والمجهود والتكلفة مثل خدمة الشبكة العالمية ( الويب - الإنترنت) التي جعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة في متناول الجميع. (عزو ٢٠٠٠ ، ص ٢).

### ٢ / طريقة التدريب والممارسة -

يهدف هذا النوع من التعليم بمساعدة الحاسب الى إعطاء فرصة للمتعلمين للتدريب على إتقان مهارات سبق تدريسها بحيث يقدم الحاسب عدداً من التدريبات أو التمرينات أو المسائل حول موضوع معين سبق دراسته من قبل بطريقة ما ، ويكون دور الطالب إدخال الإجابة المناسبة حيث يقوم الحاسب بتقدير الإجابة الصحيحة أو تصحيح الإجابة الخاطئة، فالهدف من هذا النوع من الإستخدام هو صيانة المهارات أو المعلومات والتدريب على تطبيقها بسرعة ودقة ، ويتميز الحاسب في هذا الموضوع بقدرته الفائقة على إنتاج كثير من التمرينات والمسائل المختلفة والملائمة لمستوى معين عن الطريقة التقليدية أي طريقة الورقة والقلم بميزات كثيرة منها التغذية الراجعة الفورية ذلك أن الحاسب سيوافق المتعلم عند ارتكاب الخطأ وقد يناقشه حول هذا الخطأ. كما يمكن تغيير طريقة عرض التمرينات من موضوع لآخر كذلك تغيير طريقة إستجابة الحاسب وقدرته على الرسم وإستخدام الألوان والأصوات. الأمر الذي يجعل هذه التمرينات والتدريبات أكثر تشويقاً، أما الميزة الفريدة لإستخدام الحاسب لهذا الغرض فهي قدرته على متابعة تقدم الطالب وتشخيص نقاط الضعف لديه ومن ثم الإحتفاظ بذلك كسجل يستفيد منه المعلم في علاج الضعف لدى الطالب في حال تصميم البرنامج تصميماً جيداً.

إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية: يعتبر إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ذو أثر فعال في التعليم عموماً والتعليم العالي على وجه الخصوص حيث يكون دوره مشابه لدور السبورة أو جهاز العرض فيمكن للمعلم أن يقوم بتحضير درس معين وعرضه بالحاسب عبر برنامج (Power Point) مثلاً وهذا يوفر للمعلم الوقت والجهد ولا شك أن أسلوب العرض إذا كان بالصور والرسوم والحركات سوف يكون خبرات للمتعلمين وهي طريقة علمية يستخدمها معظم المعلمين في الوقت الحاضر. (الوكيل مرجع سابق - ص ١١٤).

### إستخدام الحاسوب في إدارة العملية التعليمية :-

يستخدم الحاسوب هنا لخدمة التطبيقات الإدارية والتنظيمية في المؤسسة التعليمية وتنقسم هذه التطبيقات إلى نوعين هما:

أ/ تطبيقات إدارية على مستوى المؤسسة التعليمية مثل: حفظ ملفات الطلاب وتسهيل عمليات قبولهم وتسجيلهم وإصدار شهادات النجاح والتخرج وعمل الإحصائيات وإصدار التقارير والمساعدة في عمل الجداول هذا بالإضافة إلى الأنظمة الإدارية الأخرى التي تحتاجها المؤسسة التعليمية مثل نظام المستودعات والنظام المالي والمشتريات وتنسيق النصوص وتسهيل عملية المراسلات.

ب/ تطبيقات إدارية على مستوى الصف مثل: إعداد التقارير والإمتحانات والأنشطة والواجبات المنزلية وحساب الدرجات أو العلامات والتقدير وعمل كشوف النتائج والتخطيط للمحاضرات وحفظ المعلومات الخاصة بالطلاب والكتب والحصص، وتستخدم لهذه الغاية برامج حاسوبية مخصصة مثل معالج النصوص وقواعد البيانات والبيانات الجدولة، وكذلك يمكن لمدير التعليم الإطلاع على تقارير المؤسسة التعليمية وجدولها والخطة الدراسية والتقارير الشهرية ومستويات الطلاب وأنشطتها من خلال الشبكة الداخلية بين إدارة التعليم والمؤسسة التعليمية التابعة لها من خلال شبكة الانترنت عندما تكون هذه البيانات موضوعة على الشبكة، ويدون

ملحوظاته ويعطي توجيهاته عن العمل وهو في مكتبه. ويمكن كذلك للمشرف أن يشرف على المعلمين عن بعد، ولكن نجد أن معظم استخدامات الحاسوب في الإدارة التعليمية يختصر على نتائج الطلاب والجدول الدراسي فقط. وإذا أحسن استخدام الحاسوب في إدارة التعليم الجامعي فإنه يؤدي إلى زيادة فعالية التعليم. (السرطاوي، ٢٠٠١م - ص ٢٩).

#### مميزات استخدام الحاسوب في التعليم :-

يمكن تلخيص أهم مميزات استخدام الحاسوب في التعليم فيما يلي:

١. يزيد رغبة الطلاب وحماهم للتعلم.
٢. يجعل الطالب يحصل على تقرير فوري لأعماله وأنشطته المختلفة.
٣. يساعد المعلم في القيام بأنشطة إرشادية أخرى أثناء التدريس نظراً لقدرته على تخزين المعلومات.
٤. يشجع على الإكتشاف من خلال تشجيع المتعلم على الفضول وهو عنصر أساسي في عملية التعليم والتعلم.
٥. يوفر بيئة تعليمية ذات اتجاهين حيث يكون هناك تبادل وتفاعل بينه وبين التعليم.
٦. يساعد في تقديم الخدمات دون التقيد بمجال دراسي معين أو وقت أو مكان معين.
- ٧- تقديم التغذية الراجعة الفورية.
- ٨- يمكن الحاسوب الطالب من إختيار وتنفيذ الأنشطة والتجارب الملائمة لميوله ورغباته.
- ٩- السرعة في إسترجاع المادة المخزونة في الحاسوب. فلاذة وأخر ، ١٩٨٨م - ص ٢٦-٤٦).
- ١٠- أثبت الحاسوب جدارته في مجال التدريس، فهو إلى أقل وقت من الطرق التقليدية. (السرطاوي، مرجع سابق - ص ٤٦).

#### معوقات استخدام الحاسوب في التعليم :-

بالرغم من مميزات الحاسوب الإيجابية في جميع مجالات الحياة وخاصة في مجال التربية والتعليم إلا أن هذه التجربة واجهتها معوقات وصعوبات كثيرة تحد من انتشارها بشكل سريع سواء كان ذلك في المستوى العالمي أو العربي، وتتنوع معوقات استخدام الحاسوب في التعليم ومن بينها ما يلي:

١. ارتفاع أسعار أجهزة الحاسوب وبرامجها التعليمية.
  ٢. ارتفاع تكلفة الأجهزة والصيانة بصفة دورية.
  ٣. سرعة تطور صناعة أجهزة الحاسوب وبرامجها مما يستلزم ملاحقة المؤسسات التعليمية التطور وشراء كل ما هو جديد لتوظيفه لها وذلك صعب لعدم توفر الميزانية.
  ٤. ضعف برامج التدريب على الحاسوب بالمؤسسات التعليمية يعيق من توظيفه في العملية التعليمية وتطوير الإدارة التعليمية.
  ٥. حاجة المناهج الدراسية الى التطوير لتتوافق مع دور الحاسوب في تدريسها.
  ٦. سيطرة طرق التدريس التقليدية على أدوار عضو هيئة التدريس في الموقف التعليمي واستبعاد دور الحاسوب في تحديثها.
  ٧. غياب تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكليات على استخدام أنظمة التأليف والعرض وتصميم وإنتاج برامج حاسوب تعليمية.
  ٨. عدم تقبل بعض المعلمين لمشاركة الحاسوب في العملية التعليمية نتيجة شعور بعضهم بتهديد لدوره القيادي التسلطي مع الموقف التعليمي.
  ٩. ندرة توفر أجهزة الحاسوب في قاعات الدراسة مما يحد من التفكير باستخدامها.
  ١٠. اعتماد أجهزة الحاسوب ومعظم البرامج على اللغة الإنجليزية مما يقلل من الإستخدم.
  ١١. عجز الإدارة التعليمية في القدرة على إتخاذ موقف إيجابي نحو استخدام الحاسوب في عمليات الإدارة والتعليم لديها.
- وعموماً يمكن القول أنه إذا احسن استخدام الحاسوب في التعليم الجامعي وفي إدارة العملية التعليمية فإن ذلك يؤدي إلى زيادة

فعالية التعلم ويكون أكثر إثارة وتشويقاً وسهولةً. (الغريب، ٢٠٠١م - ص ٨٧-٨٨). فعل درس

### تعريف التدريس:

التدريس لغة كلمة تشتق من الفعل درس ويقال درس الكتاب أى قام بتدريسه وتدارس الكتاب تعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه (زيتون ٢٠٠١م، ص:٨٩) واصطلاحاً مجموعة من النشاطات التى يقوم بها المعلم فى موقف تعليمى لمساعدة تلاميذه للوصول لاهداف تربوية محددة، ولكى ينجح التدريس لابد من توفير مجموعة من الامكانيات والوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمى .  
طرائق التدريس: تعرف بانها اساليب وجراءات التشكيل المخطط والمنظم لعمليات التعلم ، وهى من اساليب تنفيذ التعليم والتعلم (اللقانى ،٢٠١٠، ص:٢٠) ولطرائق التدريس عدة انواع منها طريقة المحاضرة (اللقاء) وطريقة المناقشة ،والعصف الذهنى ،وتدريس المبرمج ،البيان العملى وطريقة التدريس المعملى وطريقة الاستقراء والاستكشاف وكل طريقة تستخدم حسب ما يناسبها من موقف تعليمى ومن مادة تعليمية ومن طرق التدريس الحديثة طريقة خرائط المفاهيم .

### تعريف خرائط المفاهيم

تعتبر خرائط المفاهيم احد نماذج التعليم الفراغية التى قدمها حديثاً علم التصميم ، وتعرف بانها اشكال مرئية تصور اهم الافكار الرئيسية التى وردت فى المادة الدراسية بطريقة منظمة وتسلسل فيها المعلومات من الفكرة العامة الى الاقل عمومية فالأقل ، ومن الفكرة التى يراد تعلمها أولاً الى التى تليها وان الافكار تنتظم فى الاشكال والجدول من اعلى الى اسفل ومن اليمين الى اليسار تظهر فى شكل دوائر ومربعات تصل بينهم خطوط مستقيمة افقية او عمودية تكون بمثابة الاسهم و الاشارات التى تعبر عن العلاقات التى تربط بين الافكار (رضون ٢٠٠٢، ص:١٢) ، و ترى الباحثة انها استراتيجية منظمة للمفاهيم التى تعتبر قاعدة وركيزة فى دراسة المنهج .

اهداف انموذج خرائط المفاهيم : تهدف خرائط المفاهيم الى مساعدة المعلم فى تصميم المادة الدراسية وطريقة عرضها بحيث يتمكن من ايصال اكبر كمية من المعلومات الى المتعلمين على نحو فعال ذى معنى وينبثق من هذا الهدف عن اقتراض (لازوبيل) بأن غاية التعليم للمدرس تمكين المتعلمين من اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها ونقلها الى مواقف جديدة ، (فهيم واخرون ١٩٩٨، ص:٣٠٥) ولهذا يفترض نونفاك الاتى:

- ١- تنظيم المادة وعرضها بشكله رمى واضح يبدأ بالمفاهيم الاكثر عموماً وشمولاً ثم ينتقل الى الحقائق او الامثلة المحددة مع بيان خطوط العلاقات فيما بينها والذي يعبر عن انسب الاساليب التدريسية التى تحقق الاهداف المراد تحقيقها على نحو فعال.
- ٢- ان عملية بناء خرائط المفاهيم تشكل نشاطاً خلاقاً يمكن ان يساعد على تطوير التفكير لدى المتعلم والعلم .
- ٣- ان افضل طريقة لمساعدة المتعلم على كيفية التعلم هو التركيز على المعنى وذلك بأبروا طبيعة المفاهيم ودورها والعلاقة بينها (نونفاك. ١٩٩٨، ص:٤٠)

### مواصفات خرائط المفاهيم :-

- يجب ان تتصف خرائط المفاهيم بمواصفات معينة كى تحقق الغرض الذى وضعت من اجله ومن اهم هذه المواصفات :  
١- الشمولية: ينبغى ان تشمل على الافكار الرئيسية التى وردت فى مضمون المادة التعليمية بكل شمولى ولا تهتم بالتفصيلات .  
٢- التنظيم: لن تعمل على تصوير المفاهيم بشكل منظم بحيث تسلسل المفاهيم العامة الى الاقل عمومية ، من المفهوم الرئيسى فالأقل الى ان تصل الى المفهوم الذى يراد توضيحه  
٣- الدقة: يجب ان تكون خرائط المفاهيم دقيقة فى توضيحها للعلاقات التى يربط بين الافكار او المفاهيم اريسية  
٤- الوضوح: ان ترسم بشكل واضح غير معقد بحيث تصور الافكار والمفاهيم بشكل مباشر فى دوائر او مربعات بحيث توضح طريقة السير والتسلسل. (سلامة، ١٩٩٠، ص:٦٢).

**خطوات بناء خرائط المفاهيم :**

- اختيار الموضوع الذى يراد عمل خريطة مفاهيم له وليكن وحدة دراسية او فقرة من درس بشرط ان يحمل معنى متكامل للموضوع .
- تحديد المفاهيم فى الفقرة او الوحدة ( المفهوم الاساسى والمفاهيم الفرعية الخرى ) ، ووضع خطوط تحتها
- اعداء قائمة بالمفاهيم وترتيبها تنازلياً تبعاً لشمولها وتجريدها .
- تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها والعلاقات فيما بينها ووضع المفاهيم الاكثر عمومية فى قمة الخريطة ، ثم تليها الاقل عمومية وهكذا ، وترتب المفاهيم فى صفين كبعدين متناظرين لمسار الخريطة
- ربط المفاهيم المتصلة او التى تنتمى لبعضها البعض بخطوط ، وكتابة الكلمات الرابطة بين تلك الكلمات على الخطوط(منطواى ، ٢٠٠١، ص:١١٢)

**ثانياً الدراسات السابقة :-**

- دراسة اسيا بريرمحمد توم (٢٠٠٨م) بعنوان استخدام الحاسوب فى تنمية مهارات القراءة العربية لدى تلاميذ مرحلة الاساس ، انتهجت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى ، مجتمع البحث من معلمى ومعلمات مادة اللغة العربية بمحلية الخرطوم بحرى بنسبة ٢٠٪ من مجتمع البحث ابرزت الدراسة النتائج التالية : تدريب معلمى اللغة العربية بمرحلة الاساس على استخدام الحاسوب فى التدريس له اثر كبير فى رفع مستوى التحصيل لدى طلاب مرحلة الاساس ، عدم توفر الاجهزة بالمدراس من اكثر العوقات
- دراسة عبدالرحمن السعدنى (١٩٨٨) بعنوان اثر التدريس باستخدام خرائط المفاهيم فى تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى للمفاهيم البيولوجية فى وحدة التغذية فى الكائنات، كانت عينة الدراسة (٢٤٦) طالب قسمت الى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، استخدم الباحث المنهج التجريبي وتحصل على النتائج اهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التى درست بخرائط المفاهيم والمجموعة التى درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية
- دراسة العطاب (١٩٩٩) وكانت نتائج الدراسة اثبتت ان المجموعة التى درست بأنموذج خرائط المفاهيم تفوقت على المجموعة التى درست بالطريقة العادية فى التحصيل فى مستوى الفهم والتطبيق ) .
- دراسة رحاب احمد ابراهيم(٢٠٠٦م) مصر هدفت الدراسة على التعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم فى تدريس مادة النحو لطلاب الصف الاول الثانوى واثرة على التحصيل الدراسى ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وصممت اختبار تحصيلي يقيس مستوى الفهم والتطبيق على (٩٢) طالب كعينة للدراسة ، واسفرت الدراسة على عدد من النتائج اهمها فاعلية خرائط المفاهيم فى التدريس والاحتفاظ بالمادة التعليمية لمدة طويلة
- دراسة بدولس (١٩٨٦م) بعنوان الدراسة اثر استخدام الخريطة المفاهيمية كاستراتيجية فى تسهيل التعلم الهادف ذو معنى ، شملت عينة الدراسة ٤٢٩ طالب من طلاب الصف الثامن تم توزيعهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، خضع الطلاب لاختبارين قبلى وبعدي ، تم التوصل الى ان الطلاب الذين درسوا بخرائط المفاهيم كان ادائهم افضل من الذين درسوا بالطريقة العادية
- من الملاحظ ان معظم الدراسات اثبتت فاعلية استخدام الحاسوب فى عملية التدريس وفاعلية استراتيجيات خرائط المفاهيم فى تحسين مستوى التحصيل. لطلاب مرحلة الاساس فى مادة اللغة العربية .
- دراسة عمر موسى (٢٠٠٦) بعنوان اثر استخدام الحاسب الالى فى تدريس الكيمياء على تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، هدفت الدراسة الى فاعلية الحاسب الالى فى تدريس الكيمياء واتبع الباحث المنهج التجريبي لتدريس وحدة الذرة للصف الثانى الثانوى ، عينة الدراسة عينة قصدية عددها ٢١٤ طالب قسمت الى مجموعتين تجريبية وضابطة وكانت نتيجة الدراسة تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل .وتساعد فى تنمية التفكير الابتكارى .

دراسة ناجى بلال (١٩٩٩) عنوان الدراسة العوامل المؤثرة على التحصيل الفوى لدى تلاميذ مرحلة الاساس الحلقة الثالثة فى مادة اللغة العربية ، استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى ، والاستبانة والمقابلة كادوات لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة من ٦٤ معلم ومعلمة و٢١٠ تلميذ من مرحلة الاساس الحلقة الثالثة بولاية الخرطوم ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان معظم المعلمين يعتمدون فى تدريسهم على السبورة والطرق التقليدية ولا يميلون لاستخدام طرق التدريس الحديثة وليست لديهم خبرات تدريسية .فى مجال تكنولوجيا التعليم

#### اجراءات الدراسة :-

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى واختارت عينة قصدية من طلاب الصف الثامن مرحلة الاساس وعددهم ٥٠ طالب وعينة من معلمى مادة اللغة العربية وعددهم ١٩٨ معلم ،

#### أدوات الدراسة :

اختبارين قبلى و بعدى للطلاب (ملحق ١) واستبانة لجمع البيانات للمعلمين (ملحق رقم ٢)

#### جدول رقم (١) يوضح عبارات الاستبانة

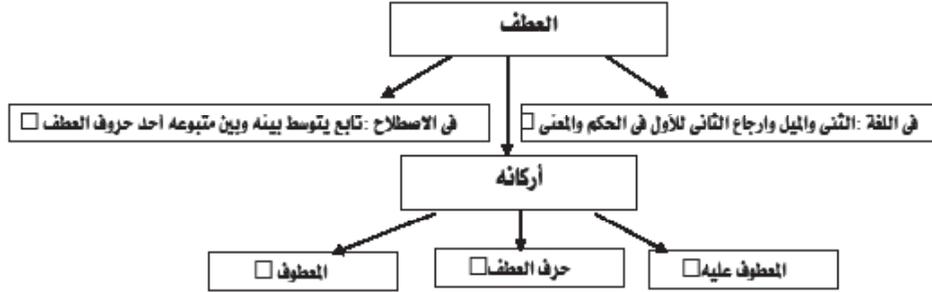
رقم المحور	عنوان المحور	عدد العبارات
المحور الاول	فاعلية استخدام انموذج خرائط المفاهيم فى تحقيق اهداف اللغة العربية	١٠
المحور الثانى	خصائص طرق تدريس النحو باستخدام انموذج خرائط المفاهيم	٩
المحور الثالث	اتجاهات طلاب مرحلة الاساس (الصف الثامن) نحو تدريس مادة النحو بانموذج خرائط المفاهيم	٩
المحور الرابع	الصعوبات التى تواجه معلمى اللغة العربية عند تدريس النحو بأسلوب خرائط المفاهيم	١٠

#### المادة التعليمية :-

اختارت الباحثة اربعة دروس فى النحو للصف الثامن اساس وهى النعت وشبه الجملة -العطف - التوكيد المعنوى -البدل ، قامت بتصميم الدروس باستراتيجية خرائط المفاهيم وعرضها بالحاسوب كاحد الوسائط المتعددة للمجموعة التجريبية ، استخدمت الطريقة التقليدية لتدريس المجموعة الضابطة .



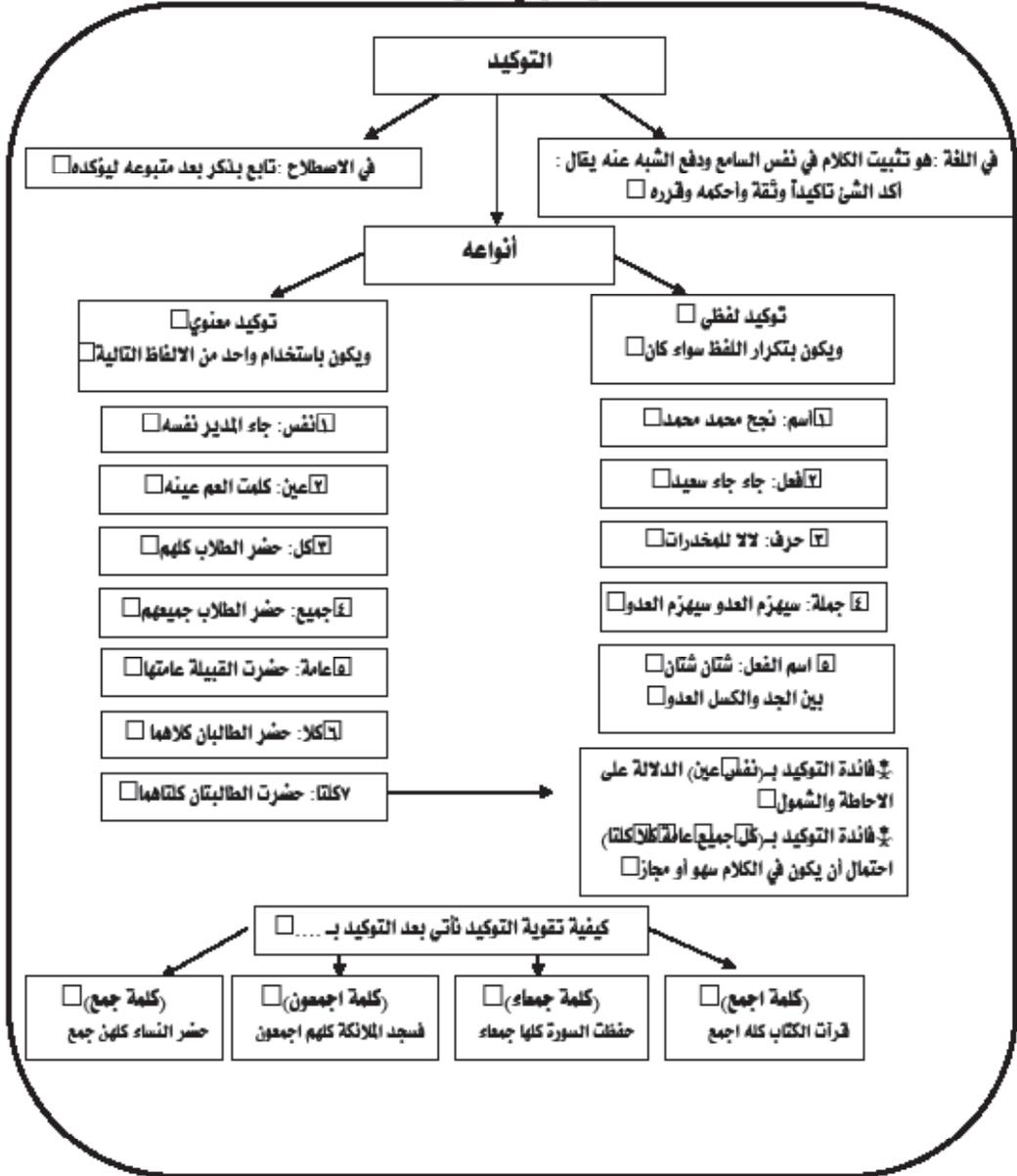
شكل (٤) يوضح خريطة مطعيم تدريس العطف  
التكلميذ الهيكلي للدارس



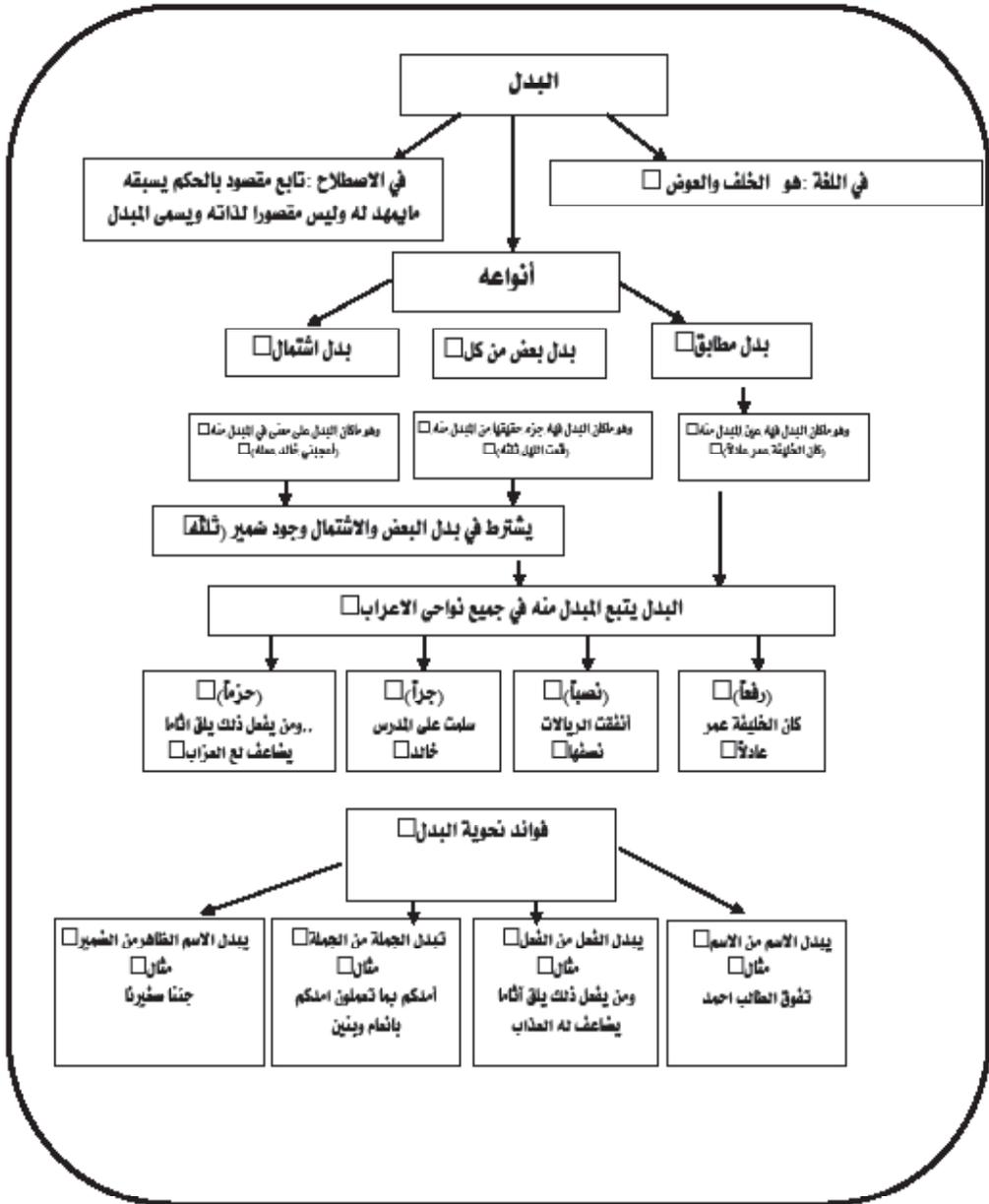
الأمثلة	حرف العطف	ما يفيد	المعطوف	المعطوف عليه
جاء محمد وعلي	الواو	مطلق الجمع	علي	محمد
خرج علي ثم محمد	ثم	الترتيب والتراخي	محمد	علي
لا تكرم اللئيم لكن المهذب	لكن	الاستدراك بنون غير مشددة	المهذب	اللئيم
صاحب محمد أو علياً	أو	التخير	علياً	محمد
قالوا لبئسا يوماً أو بعض يوم	أو	الشك	بعض يوم	يوماً
الكلمة: اسم أو فعل أو حرف	أو	التقسيم	اسم، فعل، حرف	الكلمة
المؤمن يجزى بالحسنات حتى	حتى	الغاية	مثقال ذرة	الحسنات
جاء سعيد لا خالد	لا	نفي الحكم عن المعطوف	خالد	سعيد
زارني خالد بل علي	بل	للإضراب	علي	خالد
اراحل انت أم مقيم	أم	التعيين	مقيم	راحل
ماصمت يوماً بل يومين	بل	اثبات الحكم لما بعدها مع بقاء الحكم الذي قبلها منفياً ان سبقت بنفي		

(مايجوز عطفه في اللغة )

الضمير المنفصل على الضمير المنفصل	أنا وانت صديقان
الاسم الظاهر على الضمير المنفصل	أنا وكافل اليتيم في الجنة
الاسم الظاهر على ضمير نصب متصل	فأنجبناه وأصحاب السفينة
الاسم الظاهر على ضمير متصل مرفوع	ما أشركنا ولا أبؤنا
الاسم الظاهر على ضمير متصل مجرور بشرط إعادة الجار مع المعطوف	عليها وعلى الفلك تحملون

شكل (٣) يوضح خريطة مفاهيم تدريس التوكيد  
التخطيط الهيكلي للدارس

التخطيط الهيكلي للدرس



## المعالجات الاحصائية التي استخدمت في البحث :

١- انصب المثوية ٢ - معادلة الارتباط لسبيرمان وبراون ٣- اختبار (ت)

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

مناقشة وتحليل السؤال الاول: الى اى مدى تعالج طريقة انموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة ضعف طلاب مرحلة الاساس فى قواعد اللغة العربية)

جدول رقم (٢) يوضح اختبار(ت) لمتوسط المجموعتين لمعرفة دلالة الفروق فى التحصيل

الاستنتاج	القيمة المحكية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعتا المقارنة
دالة	٠,٠٠١	٨,٣٤٧	٢٤	٢,٧٧١	٢١,٥٢	التجريبية
				٤,٩٠٢	١٢,١٢	الضابطة

من الجدول اعلاه نلاحظ ان القيمة المحكية ٠,٠٠١ وهى اقل من ٠,٠٥ بدرجات حرية ٢٤ فان لها دلالة احصائية كبيرة مما يعنى فروق دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التى درست بانموذج خرائط المفاهيم ، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة دراسة رحاب احمد ابراهيم(٢٠٠٦) ودراسة بدولس(١٩٨٩) والتي اثبتت ان استخدام خرائط المفاهيم تساعد فى تحسين التحصيل وتوضيف الباحثة حسب ما جاء فى ادبيات الدراسة ان خرائط المفاهيم تساهم فى ربط المعرفة القديمة بالجديدة وتساهم فى ربط مهارات التفكير وتجعل التعلم ذا معنى ، تلك النتيجة تعتبر اجابة للسؤال الاول الذى نصه ان طريقة خرائط المفاهيم تتعالج ضعف طلاب مرحلة الاساس فى قواعد اللغة العربية .

مناقشة وتحليل السؤال الثانى والذى نصه :. الى اى مدى تساعد طريقة خرائط المفاهيم معلمو مادة النحو فى تحقيق اهداف امنهج

## اللغة العربية ٥.

جدول رقم (٤) يوضح نتيجة اختبار( ت ) لمعرفة متوسط المجموعة الضابطة والتجريبية لمعرفة اثر استخدام انموذج خرائط

المفاهيم بالوسائط المتعددة فى تحقيق اهداف اللغة العربية والمستويات العليا فى المجال المعرفى .

ؤ	القيمة المحكية	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعتا المقارنة
دالة	٠,٠٠١	١٠,٥٦٦	٢٤	٠,٦٦٣	٥,٧٦	تجريبية
				١٣١٩-	٢,٦٤	ضابطة

بالنظر للجدول اعلاه يتضح للباحثة ان القيمة المحكية ٠,٠٠١ وهى اقل من ٠,٠٥ بدرجة حرية (٢٤) فان لها دلالة احصائية مما يعنى ان استخدام انموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة له اثر فعال فى اثراء النواحي الاجتماعية والنفسية وهى قياس مستويات المجال المعرفى بدقة كبيرة وتبسيط المعرفة وترتيبها منطقياً واستخلاص الافكار وتذوق جمال اللغة وتنمية مهارة القراءة والكتابة ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (محمد عوض دياب ٢٠٠٦) (والولى ٢٠٠٦) (وعمر موسى ٢٠٠٦) فى ان استخدام انموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة يحقق فاعلية فى النواحي الوجدانية والمهارية والمعرفية فى المستويات العليا لدى طلاب مرحلة الاساس.و دراسة العطاب (١٩٩٩) التى اثبتت نتائج الدراسة ان المجموعة التى درست بانموذج خرائط المفاهيم تفوقت على المجموعة التى درست بالطريقة

العادية في التحصيل في مستوى الفهم والتطبيق ) .ودراسة دراسة عبدالرحمن السعدنى (١٩٩٨) تحصلت على نتائج اهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التي درست بخرائط المفاهيم والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية ودراسة رحاب احمد ابراهيم ( ٢٠٠٦ ) اسفرت الدراسة على عدد من النتائج اهمها فاعلية خرائط المفاهيم في التدريس والاحتفاظ بالمادة التعليمية لمدة طويلة.ومن ما ورد اعلاه يتضح للباحثة ان استخدام نموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة يحقق اهداف اللغة العربية والمستويات العليا في المجال المعرفى اذ انها تساعد الطلاب في فهم الموضوعات لما لها من خصائص ومميزات عديدة فهى تبسط فهم اعلاقات الواردة في سياق النصوص المكتوبة وتركز على تنظيم المعلومات واستيعابها بسهولة وهذه اجابة السؤال الثانى الذى نصه :. الى اى مدى تساعد طريقة خرائط المفاهيم معلوم مادة النحو في تحقيق اهداف امتهج اللغة العربية ٥.

مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث :نتيجة اختبار (ت) لبيانات المحور الثالث :- ( خصائص نموذج خرائط المفاهيم الجيدة التى تساعد طلاب مرحلة الاساس(الصف الثامن)على استيعاب مادة النحو ( القيمة الاحتمالية =٢)

جدول (٥) يوضح نتيجة عبارات المحور الثالث

الاستنتاج	القيمة المحكّية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	مجموعتا المقارنة
دالة	٠,٠٠١	٩.٣٦٣	٢٤	٠.٦٨.	٥,٨٤	تجريبية ----- ضابطة
				١,٧٤٩	٢,٣٢-	

بالنظر للجدول اعلاه يتضح للباحثة ان القيمة المحكّية ٠.٠٠١ وهى اقل من ٠.٠٥ بدرجة حرية (٢٤) فان لها دلالة احصائية مما يعنى ان اغلب المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية يوافقون على ان استخدام نموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة له خصائص جيدة تساعد المعلم على تجديد نشاط الطالب وتؤدى الى النمو الشامل وتسهل عرض المادة ببساطة وتجعل مادة النحو اقل صعوبة و تعالج المواضيع من مختلف الجوانب اللغوية ،هذه الدراسة تتفق مع دراسة ( عمر موسى ٢٠٠٦ ) ودراسة فيلديسون(١٩٨٩) التى توصلت ان استخدام نموذج خرائط المفاهيم يرشد المعلم بصورة واضحة لدى فهم الطلاب للمادة وتتمية التفكير الابتكارى ودراسة رحاب احمد ابراهيم (٢٠٠٦) اثبتت فعالية نموذج خرائط المفاهيم فى زيادة الفهم لدى الطلاب وقدرتهم على تطبيق ما تعلموه فى مواقف اخرى .وتلاحظ الباحثة ان هذه الدراسة والدراسات السابقة اتفقا جميعاً على ان لخرائط المفاهيم خصائص عديدة منها انها تسهل عملية التدريس وتجدد نشاط المتعلم وتسهل عرض المادة وهذة النتيجة تثبت ان اساليب التدريس الحديثة كخرائط المفاهيم لها ايجابيات وخصائص هامة فى عملية التدريس ،هذه النتيجة اجابة السؤال الثالث الذى نصه:- ( ماهى خصائص نموذج خرائط المفاهيم الجيدة التى تساعد طلاب مرحلة لاساس(الصف الثامن)على استيعاب مادة النحو؟

مناقشة وتحليل نتائج السؤال الرابع: ما هى اتجاهات طلاب مرحلة الاساس(الصف الثامن) نحو استخدام اسلوب خرائط المفاهيم

فى تدريس مادة النحو؟

جدول رقم (٦) يبين نتائج اختبار(ت) لبيانات الحور الرابع .

الاستنتاج	القيمة المحكّية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابى	مجموعتا المقارنة
دالة	٠,٠٠١	٩,٤١	٢٤	٠.٦٦.	٥,٧٤	تجريبية ----- ضابطة
				١,٧٩	٢,٦٧	

بالنظر للجدول اعلاه يتضح للباحثة ان القيمة المحكية ٠,٠٠١ وهى اقل من ٠,٠٥ بدرجة حرية (٢٤) فان لها دلالة احصائية مما يعنى ان اغلب المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية يوافقون على ان استخدام نموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة ومن خلال ملاحظاتهم ان طلاب الصف الثامن بمرحلة الأساس لهم اتجاهات ايجابية نحو اسلوب خرائط المفاهيم فى تدريس قواعد اللغة العربية اذ يجعلهم اكثر نشاطاً وتدوقاً للمادة وتشوقاً وتجعلهم اكثر استيعاباً وفهماً وتحبيهم مادة النحو وتجعلهم اكثر اقبالاً للتعلم وتقلل الشعور بالملل والرتابة ، لأنها تعرض العلوم بطريقة منسقة وشكل جذاب ، هذه الدراسة تتفق مع دراسة (رحاب احمد ابراهيم (٢٠٠٦)) التى اثبتت فعالية نموذج خرائط المفاهيم فى زيادة الفهم لدى الطلاب وقدرتهم على تطبيق ما تعلموه فى مواقف اخرى ومع ما توصلت اليه نتائج الاختبار التحصيلى للمجموعة التجريبية فى انها تساعد فى تحسين مستوى تحصيل الطلاب فى مادة النحو، تلاحظ الباحثة من خلال هذه الاجابات ان استخدام اسلوب خرائط المفاهيم فى تدريس مادة النحو مقبول ومحبوب لدى تلاميذ الصف الثامن مرحلة الأساس وظهر ذلك جلياً فى مستوى تحصيلهم الدراسى فى مادة النحو .

مناقشة وتحليل نتائج السؤال الخامس: ما هى الصعوبات التى تحول دون استخدام نموذج خرائط المفاهيم فى تدريس قواعد اللغة

العربية فى مرحلة الأساس ٩.

جدول رقم (٧) يوضح نتائج السؤال السادس.

الاستنتاج	القيمة المحكمية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابى	مجموعتنا المقارنة
دالة	٠,٠٠١	٩,٥٣	٢٤	٠,٠٦٤	٦,٣٩	تجريبية
						ضابطة

الجدول اعلاه يبين ان استخدام اسلوب خرائط المفاهيم له بعض الصعوبات منها عدم خبرة المعلمين باستخدام الوسائط المتعددة ، وعدم معرفتهم لطريقة التدريس بخرائط المفاهيم وعدم رغبتهم فى اساليب التدريس الحديثة ، كما ان الوسائط المتعددة كالحاسوب واجهزة التلفزيون واجهزة عرض البيانات غير متوفرة بالمدراس بالاضافة الى الاعداد الكبيرة للطلاب داخل حجرة الدراسة ، ولا توجد مراجع ومرشد لتعين المعلمين على كيفية استخدام الوسائط المتعددة فى عملية التدريس بخرائط المفاهيم وكذلك ضعف الاعداد والتأهيل التربوى والتكنولوجى لمعلم اللغة العربية ، هذا بالاضافة الى انقطاع التيار الكهربى اثناء التدريس، وتلاحظ الباحثة ان اغلب هذه الصعوبات التى تحول دون استخدام اسلوب خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة سببها عم توفير المال اللازم لتدريب المعلمين على استخدام اساليب التدريس الحديثة وتوفير الاجهزة والمعدات والمعينات اللازمة للتدريس، تتفق هذه الدراسة مع دراسة بدولس (١٩٨٦) م دراسة ناجى بلال (١٩٩٩) اثبتت دراستهما وجود صعوبات عند استخدام طرق التدريس الحديثة منها عدم تدريب المعلمين وعدم توفر المعينات التعليمية كما ان معظم المعلمين يعتمدون فى تدريسهم على السبورة والطرق التقليدية ولا يميلون لاستخدام طرق التدريس الحديثة وليست لديهم خبرات تدريسية .فى مجال تكنولوجيا التعليم .وتلاحظ الباحثة ان هذه الصعوبات التى اوردها معظم المعلمون تعوق العملية التعليمية ولا تساعد على تطويرها ولا يوجد رضا وظيفى لدى المعلمين يساعدهم فى اداء مهنتهم التدريسية بكفاءة وروح عالية . وعلى ضوء مناقشة أسئلة الدراسة من خلال ادوات الدراسة الاختبارية والتحصيلية والاستبانة توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج

وهى :-

### نتائج الدراسة :-

١ - ١- طريقة خرائط المفاهيم تعالج ضعف طلاب مرحلة الأساس فى قواعد اللغة العربية وتساعد فى تحسين التحصيل لدى طلاب الصف الثامن مرحلة الأساس

- ٢-٢- ان استخدام انموذج خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة يحقق اهداف اللغة العربية والمستويات العليا فى المجال المعرفى
- ٣-٢- لخرائط المفاهيم خصائص عديدة منها انها تسهل عملية التدريس وتجدد نشاط المتعلم وتسهل عرض المادة.
- ٤-٤- طلاب الصف الثامن بمرحلة الاساس لهم اتجاهات ايجابية نحو اسلوب خرائط المفاهيم فى تدريس قواعد اللغة العربية اذ يجعلهم اكثر نشاطاً وتدوقاً للمادة وتشوقاً وتجعلهم اكثر استيعاباً وفهماً وتحببهم لمادة النحو وتجعلهم اكثر اقبالاً للتعلم وتقلل الشعور بالملل والرتابة.
- ٥-٥- توجد بعض الصعوبات عند استخدام خرائط المفاهيم بالوسائط المتعددة : منها عدم خبرة المعلمين باستخدام والوسائط المتعددة ، وعدم معرفتهم لطريقة التدريس بخرائط المفاهيم وعدم رغبتهم فى اساليب التدريس الحديثة ، كما ان الوسائط المتعددة كالحاسوب واجهزة التلفزيون واجهزة عرض البيانات غير متوفرة بالمدراس بالاضافة الى الاعداد الكبيرة للطلاب فى حجرة الدراسة ، ولا توجد مراجع ومرشد لتعين المعلمين على كيفية استخدام الوسائط المتعددة لاستخدامها فى التدريس بخرائط المفاهيم وضعف الاعداد والتأهيل التربوى والتكنولوجى لمعلم اللغة العربية ، هذا بالاضافة الى انقطاع التيار الكهربى المستمر.

### التوصيات :-

-توصى الدراسة بضرورة تزويد المدارس (مرحلة الاساس ) بالاجهزة الحديثة كالحاسوب وجهاز عرض البيانات وتدريب المعلمين لاستخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية ، وتوفير ميزانية كافية لتيسير التعليم بالمدراس وتقليل عدد التلاميذ داخل حجرة الدراسة والاهتمام بتطوير اساليب التدريس بمرحلة التعليم الاساسى بالسودان .

### المقترحات :-

وتقترح الباحثة طرح موضوعات وبحوث لمعرفة مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم فى تدريس فروع اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومرحلة الاساس وفعاليتها فى تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها .

### المصادر :- القرآن الكريم

### المراجع :- الكتب العربية

- ابراهيم عبد الوكيل: استخدام الحاسوب فى التعليم الاردنى ، الاردن : دار الفكر العربى ٢٠٠٢م
- ١- احمد سليمان عودة : اساسيات البحث العلمى فى التربية والعلوم الانسانية ، الاردن ، عمان ، مكتبة المنار: ١٩٩٧م.
- ٢- لطفى فهيم واخرون: نظريات التعلم المعاصر وتطبيقاتها التربوية : القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٨م
- ٣ جوزيف نونك: تعلم كيف تتعلم ، ترجمة صبحى حمدان ابو جلاله ، ليبيا ، جامعة خليج سرت ١٩٩٧م
- حسن حسين زيتون: تصميم التدريس رؤية منظومية ط٢ القاهرة عالم ٢٠٠٢م
- ٦- عزو اسماعيلونائلة نجيب : طوق تدريس الحاسوب ، غزة مطبعة افاق ٢٠٠٧م
- ٧- فوزى الطنطاوى : مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين ، القاهرة ، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية ٢٠٠١م
- ٨- كمال عبد الحميد زيتون : تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات ط٢ الاسكندرية عالم الكتب ، ٢٠٠٤م
- ٩- وتسون ميريل : تدريس المفاهيم : نموذج تصمى تعليمى ، ترجمة محمد عقيل الطليطى ، الاردن ، دار الامل للطباعة والنشر: ١٩٩٩م
- ١٠- يس عبد الرحمن قديل : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، ط٢ الرياض ، دار النشر الدولى ٢٠٠٦م

## الدراسات السودانية

- ١- دراسة اسيا بريرمحمد توم : جامعة الخرطوم(٢٠٠٨)م بعنوان اثر استخدام الحاسوب فى تنمية مهارات القراءة العربية لدى تلاميذ مرحلة الاساس
- ٢-دراسة بدولس (١٩٨٦)م عنوان الدراسة اثر استخدام الخريطة المفاهيمية كاستراتيجية فى تسهيل التعلم الهادف ذو معنى
- ٣- دراسة رحاب احمد ابراهيم(٢٠٠٦)م مصر جامعة قناة السويس ، عنوان الدراسة التعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم فى تدريس مادة النجولطلاب الصف الاول الثانوى واثره على التحصيل الدراسى .
- ٤-دراسة عبدالرحمن السعدنى (١٩٨٨) بعنوان اثر التدريس باستخدام خرائط المفاهيم فى تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى للمفاهيم البيولوجية فى وحدة التغذية فى الكائنات
- ٥-دراسة عمر موسى (٢٠٠٦) بعنوان اثر استخدام الحاسب الالى فى تدريس الكيمياء على تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم
- ٦-دراسة ناجى بلال(١٩٩٩) عنوان الدراسة العوامل المؤثرة على التحصيل الفوى لدى تلاميذ مرحلة الاساس الحلقة الثالثة فى مادة اللغة العربية.